واشنطن تبلغ أنقرة بإيقاف دعمها لوحدات حماية الشعب الكردية

تركيا: على أمريكا الانسحاب من منبج السورية فوراً

وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو

قوات تركية قرب منبج

عواصم – «وكالات»: قالت وسائل إعلام رسمية تركية أمس السبت، إن الولايات المتحدة أبلغت تركيا بأنها لن تزود وحدات حماية الشعب الكردية السورية بأي أسلحة أخرى، في الوقت الذي دخلت فيه العملية التركية ضد الوحدات في سوريا يومها الثامن.

وأثار إمداد واشنطن للقوات السورية الكردية بالسلاح والتدريب والدعم الجوي غضب أنقرة التي ترى في وحدات حماية الشعب امتداداً لحزب العمال الكردستاني المناهض لها.

وذكرت وكالة الأناضول الرسمية للأنباء اليوم السبت، أن اتصالاً هاتفياً جرى بين المتحدث باسم الرئيس التركي إبراهيم كالين، ومستشار الأمن القومي الأمريكي مكماستر، أمس الجمعة وأن مكماستر أكد خلاله أن الولايات المتحدة لن تزود وحدات حماية الشعب بالسلاح بعد الآن.

من ناحيته قال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو، أمس السبت، إن على الولايات المتحدة الإنسحاب من منطقة منبج بشمال سوريا فوراً.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال أمس الجمعة، إن القوات التركية ستطرد المقاتلين الأكراد من الحدود السورية وقد تتقدم شرقا إلى الحدود مع العراق بما في ذلك منبج، في خطوة تجازف بمواجهة محتملة مع القوات الأمريكية المتحالفة مع الأكراد.

وأضاف تشاووش أوغلو للصحافيين أن تركيا تريد أيضا خطوات أمريكية ملموسة لإنهاء دعم الولايات المتحدة لوحدات حماية الشعب الكردية السورية.

وقالت أنقرة في وقت سابق، إن مستشار الأمن القومي الأمريكي مكماستر، أبلغ تركيا بأن واشنطن لن تزود وحدات حماية الشعب بالأسلحة بعد الآن.

من جانب اخر تفصل بعض بساتين الزيتون فقط الجنود الأتراك وحلفائهم من المسلحين السوريين عن مواقع مقاتلين وحدات حماية الشعب الكردية في منطقة إعزاز التي يسمع فيها دوي انفجارات قذائف الهاون.

وفي بلدة اعزاز التي يسيطر عليها مسلحون سوريون مدعومون من تركيا ومعارضون لرئيس النظام السوري بشار الأسد، قال ضابط تركي من القوات الخاصة طالباً عدم كشف اسمه: «نحن في حالة تأهب 24 ساعة في اليوم».

وأرسلت تركيا السبت جنوداً ودبابات إلى شمال سوريا في إطار عملية اطلقت عليها اسم «غصن الزيتون» وتستهدف مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة «إرهابية».

وتوجه جزء من القوات التركية إلى جيب عفرين في الشمال السوري مباشرة بينما شق الجزء الآخر طريقه من الشرق عبر إعزاز.

وتاتي هذه العملية التركية في اعقاب هجوم «درع الفرات» الذي بدأ في اغسطس 2016 واستهدف تنظيم داعش والوحدات الكردية في منطقة في شرق عفرين، واعلنت تركيا في مارس 2017 انتهاء هذه العملية بعد تحقيق هدفها.

وإعزاز التي يسكنها نحو 300 الف نسمة تقريبا، تمت استعادتها من تنظيم داعش

■ القوات التركية: عملية عفرين ليست سهلة ونستعد لمواجهة قد تستغرق وقتاً طويلاً

الإرهابي في بداية عملية «درع الفرات».

وقال الضابط التركي من القوات الخاصة «أعتقد أن هذه العملية لن تكون بسهولة درع الفرات»، مضيفاً إن «الخصوم يستعدون منذ أشهر وهم أكثر عدوانية من داعش».

وتابع: «أتوقع أن تستغرق وقتاً أطول».

ويدعم القوات الخاصة التركية مسلحون سوريون يعربون عن تفاؤلهم بالعملية بالرغم من المخاطر.

وقال حمزة الديك: «نحن على خط الجبهة ومقاتلو «البي كا كا» (حزب العمال الكردستاني) يبعدون عنا كيلومترا واحدا»، مشيرا إلى الحركة الإنفصالية التي تشن حركة تمرد ضد تركيا منذ 1984 وتعتبر أنقرة وحدات حماية الشعب فرعها السوري.

وقال مسلح سوري آخر يبلغ من العمر 18 عاما: «نعيش في حالة حرب هنا، آمل أن نستعيد الاستقرار حتى نتمكن من العودة إلى قرانا».

أما علي ياسين الذي يقاتل أيضاً في صفوف الجيش السوري الحر منذ 7 أعوام فقال: «إنهم ينسقون بشكل جيد مع الجيش التركي»، مشدداً على أن «هدفنا هو تطهير هذه المنطقة من الإرهابيين، لا نريد إرهابيين في بلدنا».

ويسيطر المقاتلون السوريون على وسط بلدة اعزاز.

ويتوقع أحمد وهو نجار شاب يبلغ 25 عاماً إلا تنتهي العملية قريباً.

وقال: «ستستغرق بعض الوقت»، مضيفاً أن «عفرين لا يمكن السيطرة عليها بسرعة لأن مدنيين أبرياء يعيشون هناك أيضاً»، لكن أحمد لا تخيفه أصوات قذائف الهاون، وقال: «لا أحد هنا يخاف من القصف لأن الناس اعتادوا عليها».

وبالرغم من عدم تحقيق أي اختراق كبير على الارض، أكد ضابط تركي آخر في القوات الخاصة «إنها عملية محسوبة بدقة».

وقال: «تم التفكير بها بدقة وهدفنا هو ألا نتسبب سوى بالحد الأدنى من الخسائر».

من جهة أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن القوات التركية قصفت مناطق في بلدة الشيوخ وقرية زور مغار شرق نهر الفرات، بالريف الغربي لمدينة عين العرب (كوباني)، ما تسبب بأضرار مادية، بالتزامن مع عملية «غصن الزيتون» المستمرة في منطقة عفرين بريف حلب الشمالي الغربي.

وتتواصل الاشتباكات بوتيرة عنيفة بين وحدات حماية الشعب الكردية من جانب، والفصائل المقاتلة والإسلامية والقوات التركية من جانب آخر، على محاور في الريفي الغربي والشمالي، حيث تمتد الاشتباكات من محاور في محيط جبل برصايا في ريف عفرين الشمالي الشرقي مروراً بناحية بلبلة وشمال غرب عفرين وناحية راجو، وصولاً إلى الشيخ حديد وجنديرس وقرية حمام في غرب وجنوب غرب عفرين، وتترافق الاشتباكات المتواصلة مع عمليات استهداف متبادلة بين الطرفين، بحسب المرصد.

وكانت عمليات القصف المدفعي والجوي التركي في عفرين، خلفت خلال أسبوع 36 قتيلاً مدنياً بينهم 10 اطفال و4 نساء، فيما لا تزال أعداد القتلى قابلة للازدياد لوجود عشرات الجرحى بحالة حرجة.

السيسي يتوجه إلى أديس أبابا للمشاركة بالقمة الأفريقية

مصر: ضبط تكفيريين وتدمير 3 مخازن للإرهابيين شمال سيناء

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات»: توجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس السبت، إلى العاصمة الأثيوبية أديس أبابا للمشاركة في اجتماعات القمة العادية الـ 30 للاتحاد الأفريقي، والتي ستعقد على مدار يومي 28 و29 يناير الجاري.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي، بأن مشاركة الرئيس المصري بالقمة الأفريقية تأتي في إطار حرص مصر على تدعيم وتطوير العلاقات مع جميع الدول الأفريقية والمشاركة بفعالية في جهود تعزيز آليات العمل الأفريقي المشترك لصالح الشعوب الأفريقية.

وأضاف المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن القمة الأفريقية القادمة ستعقد تحت شعار «الانتصار في معركة مكافحة الفساد: نهج مستدام نحو تحول أفريقيا»، والذي يعد موضوع القمة الرئيسي، آخذا في الإعتبار ما تحتله مكافحة الفساد من أهمية لدي الكثير من الدول الأفريقية التي تسعى للتصدي لهذه الآفة من أجل تحقيق تطلعات شعوبها في العيش الكريم.

وذكر السفير بسام راضي، أن نشاط السيسي خلال القمة الأفريقية يتضمن قيام سيادته برئاسة اجتماع مجلس السلم والأمن الأفريقي، وذلك في ضوء تولي مصر رئاسة المجلس لشهر يناير الجاري.

ومن المنتظر أن تناقش قمة مجلس السلم والأمن الأفريقي تحت الرئاسة المصرية موضوع «المقاربة الشاملة لمكافحة التهديد العابر للحدود للإرهاب في افريقيا»، وذلك بالنظر إلى ما يمثله الإرهاب من تهديد يتطلب تعزيز العمل الأفريقي المشترك لمواجهته بفعالية.

كما سيشارك الرئيس المصري في الجلسة المغلقة التي يبحث خلالها القادة الأفارقة أهم الموضوعات التي ستناقشها القمة، ومن بينها الإصلاح المؤسسي للاتحاد الأفريقي، وجهود إنشاء منطقة التجارة الحرة الافريقية، وغيرها من البنود المدرجة على جدول أعمال الدورة الـ30 للقمة الأفريقية.

ويتضمن برنامج السيسي كذلك عقد عدد من اللقاءات الثنائية مع القادة الأفارقة من أجل التباحث حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية مع دولهم، وكذا مناقشة آخر المستجدات على الساحة الأفريقية والإقليمية.

من ناحية أخرى أعلن المتحدث باسم الجيش المصري، العقيد تامر الرفاعي، الجمعة، أن قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني بشمال سيناء، تمكنت بالتعاون مع القوات الجوية، خلال اليومين الماضيين، من ضبط فردين من التكفيريين، وعدد من المشتبه بهم في دعم العناصر التكفيرية.

وأضاف المتحدث باسم الجيش المصري، في بيان له، أن قوات إنفاذ القانون اكتشفت ودمرت 3 مخازن للعناصر التكفيرية، عثرت داخلها على 15 عبوة ناسفة، وكمية من المواد المستخدمة في تصنيعها، وكمية كبيرة من قطع غيار الدراجات النارية، وبعض الاحتياجات الإدارية والطبية للعناصر الإرهابية.

وأوضح العقيد تامر الرفاعي أن القوات اكتشفت ودمرت عدداً كبيراً من الأوكار التي تستخدمها العناصر التكفيرية في الاختباء ومرافقة القوات.

وأشار المتحدث العسكري المصري إلى أن قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني والقوات الجوية نجحت في تدمير 6 عربات دفع رباعي و15 دراجة نارية خاصة بالعناصر التكفيرية، واكتشاف وتدمير فتحة نفق على الشريط الحدودي شمال سيناء.

وتابع العقيد تامر الرفاعي «في إطار إحكام السيطرة على المعابر المؤدية لشمال سيناء، تم ضبط 3 عربات داخلها كمية كبيرة من الأسلاك الكهربائية، وأسلاك اللحام، والمواد المستخدمة في تصنيع العبوات الناسفة، وكمية كبيرة من قطع غيار عربات الدفع الرباعي، كانت في طريقها للعناصر التكفيرية».

الهدنة تبدأ ساعاتها الأولى بقصف من النظام

المعارضة السورية: روسيا وعدت بوقف إطلاق النار بالغوطة الشرقية

قصف جوي سابق على مدينة الغوطة السورية

عواصم – «وكالات»: قصف قوات نظام السوري مناطق في أطراف مدينة عربين في غوطة دمشق الشرقية، وذلك رغم بدء سريان الهدنة فجر أمس السبت، بحسب المصدر السوري لحقوق الإنسان.

وكانت روسيا توصلت إلى اتفاق هدنة مع قوات فيلق الرحمن وجيش الإسلام الذين يسيطرون على الغوطة المحاصرة، لوقف الاشتباك والأعمال القتالية، بين الفصائل العاملة فيها من جهة، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى.

وأكدت مصادر للمرصد السوري بأن الفيلق اشترط على روسيا إدخال مساعدات إنسانية خلال 24 ساعة من بدء تنفيذ الاتفاق الذي بدأ السبت، وحذر فيلق الرحمن الجانب الروسي من عدم تنفيذ وعوده، وأنه في حال عدم دخول المساعدات بعد 48 ساعة كحد أقصى من بدء سريان الاتفاق، فإنه سيكون غير ملزما بعدها بهذا الاتفاق، كما علم المرصد السوري لحقوق الإنسان من مصادر موثوقة أن هيئة تحرير الشام مشمولة بهذا الاتفاق بشكل غير معلن.

ويأتي الاتفاق بعد 29 يوماً من هجوم عنيف بدأته الفصائل الإسلامية في غوطة دمشق الشرقية، من ضمنها هيئة تحرير الشام، على إدارة المركبات وتمكنها من حصار الإدارة ومبانيها قرب مدينة حرستا، وذلك بعد محاولات ومساعي قبلها لإخراج تحرير الشام وثلثها من الغوطة الشرقية إلى إدلب.

كما كما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان «إن القصف في منطقة الغوطة الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة في سوريا استمر في وقت مبكر صباح أمس السبت، بعد أن صرح متحدث باسم المعارضة الليلة الماضية بأن روسيا تعهدت بمحاولة وقف إطلاق النار».

ولم تعلن روسيا أو الحكومة السورية رسمياً وقف إطلاق النار.

وتحاصر النظام السوري الغوطة الشرقية الواقعة خارج دمشق منذ سنوات وصعدت قصفها هناك في الشهور الأخيرة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان «إن 5 غارات جوية استهدفت الغوطة الشرقية أثناء الليل واشتملت على قصف بالصواريخ والمدفعية».

وروسيا هي الداعم الأجنبي الرئيسي لرئيس النظام السوري بشار الأسد في الحرب الأهلية الدائرة بسوريا.

ويسعى مقاتلو المعارضة إلى الإطاحة بالأسد.

واختتمت جولة تاسعة من محادثات السلام تحت رعاية الأمم المتحدة في فيينا الجمعة دون نتيجة.

وقال العضو بالمجلس العسكري للجيش السوري الحر، أيمن العاسمي، في وقت متأخر من مساء أمس الجمعة «إن روسيا تعهدت لمفاوضي المعارضة في فيينا بأن تحث دمشق على وقف إطلاق النار في الغوطة الشرقية».

ولكن يحيى العريضي المتحدث باسم وفد المعارضة في فيينا لم يؤكد التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار، مضيفاً أنه «كانت هناك فقط مفاوضات بشأن الأمر».

وقالت المعارضة في ختام المحادثات إنها «لن تحضر مؤتمر السلام السوري الذي تستضيفه روسيا في سوتشي الأسبوع الجاري».

وتنامى مخاوف دولية بشأن مصير الغوطة الشرقية التي تقول الأمم المتحدة «إنها تعاني نقصا حادا في الغذاء والدواء ساهم في أسوأ حالات سوء تغذية في الحرب الأهلية السورية».

ويقطن الجيب زهاء 400 الف نسمة.

ورغم وقوع الغوطة في منطقة «خفض التصعيد» بموجب اتفاقات لوقف إطلاق النار قادتها روسيا استمر القتال هناك.

من ناحيته قال مسؤول رفيع بالجيش السوري الحر، الجمعة، إن المعارضة السورية في محادثات السلام في فيينا حصلت على تعهد روسي بأنها ستدفع الجيش السوري من أجل وقف إطلاق النار في الغوطة الشرقية المحاصرة.

وأبلغ المسؤول وهو عضو بالمجلس العسكري للجيش السوري الحر، بأن هناك تعهد روسي لفريق التفاوض بوقف إطلاق النار على أن يبدأ الساعة الـ12 بعد منتصف ليلة اليوم.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، أمس السبت، إن الولايات المتحدة تعتقد أن من مسؤوليات روسيا كبح استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا.

وأضاف خلال زيارة إلى بولندا: «الأسلحة الكيماوية تستخدم في ضرب السكان المدنيين، الفئة الأضعف، الأطفال داخل سوريا».

وتابع: «نحمل روسيا مسؤولية التعامل مع هذا الأمر. إنها حليف لسوريا».

من جانب آخر توعدت القاعدة العسكرية الروسية في حميميم في محافظة اللاذقية على الساحل السوري، المعارضة السورية بإجراءات على الأرض بعد رفضها المشاركة في مؤتمر سوتشي.

وقال المتحدث باسم قاعدة حميميم العسكرية الروسية اليكسندر إيفانوف، عبر صفحات تابعة للقاعدة على مواقع التواصل

■ أمريكا: على روسيا كبح استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا

■ موسكو: رفض المعارضة حضور مؤتمر سوتشي له تبعات على الأرض

الاجتماعي اليوم السبت، إن «إعلان المعارضة السورية امتناعها عن حضور مؤتمر سوتشي، سيكون له تبعات عديدة على الأرض».

وأضاف أن «تأخر مسار العملية السياسية لن يكون من صالح المعارضة السورية بأي شكل من الأشكال»، مضيفاً «بالطبع لا يزال لدينا الكثير من العمل للقضاء على التنظيمات المتطرفة في سوريا».

ويأتي تصريح إيفانوف بعد إعلان الهيئة العليا للمفاوضات في المعارضة السورية اليوم، مقاطعتها لمؤتمر سوتشي للحوار الذي يعقد منتصف الأسبوع الحالي.

من ناحية أخرى قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا ستيفان دي ميستورا، في بيان للصحافيين مساء الجمعة، إن الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس هو الذي سيحدد رد الأمم المتحدة على الدعوة إلى الذهاب إلى سوتشي يومي 29 و30 من الشهر الجاري.

وأوضح دي ميستورا أنه سيقدم «إحاطة كاملة للأمين العام للأمم المتحدة عن نتائج اجتماع فيينا الذي اختتم مساء الجمعة بين الحكومة السورية والمعارضة وهو الذي سيتخذ القرار بشأن رد الأمم المتحدة على الدعوة لحضور مؤتمر سوتشي».

وشدد دي ميستورا أنه «في نهاية المطاف، فإن المطلوب هو الإرادة السياسية، آن الأوان لأن تسود الدبلوماسية والحوار والتفاوض لمصلحة جميع السوريين».

وأعلنت هيئة التفاوض العليا للمعارضة السورية أنها ستقاطع محادثات السلام المقررة في منتجع سوتشي الروسي الأسبوع الجاري، حسبما جاء في تغريدة لها على موقع التواصل الاجتماعي تويتر.